الأنباء
الاثنين 26 اكتوبر 2015

مظهر مفعم بالأحاسيس.. إنه جوهر التصميم في سيارات BMW

لقد غدا اسم BMW مترادفا مع تصميم السيارات الأصيل والسباق، وكلمة أصيل تعني ذلك التصميم الذي يحضر السائق إلى التجربة الباهرة التي تنتظره، فيفي التصميم بالوعد الذي قطعه منذ اللحظة التي تقع فيها عين الناظر على السيارة، وبمجرد النظر إلى سيارة من سيارات BMW يتجلى هذا الشعور على الفور ويتجلى ما ترمز إليه العلامة بأفضل حللها، ألا وهو متعة القيادة المطلقة. وتصميم BMW سباق لأنه يزخر بابتكارات رائدة لا تنفك تضع معايير جديدة في فئة السيارات الراقية. وعلى مر العقود، تنوعت التصاميم لدى BMW لكنها في تنوعها شكلت أسسا وجوهرا فريدا تتسم به سيارات BMW، جوهر يبرز من خلال أبعاد هذه السيارات وأسطحها وتفاصيلها المميزة، وكل سيارة من سيارات BMW تعطي انطباعا جديدا لهذه المواصفات الشهيرة، مع التعبير في الوقت عينه عن شخصيتها المميزة، وكانت BMW قد أدركت قيمة عناصر التصميم الفريدة هذه من البداية وحرصت على الحفاظ عليها مع مرور السنوات، لذا نجدها في كل سيارات BMW، ماضيا وحاضرا.

المواصفات الشهيرة المميزة

يجسد تصميم BMW التناغم المثالي بين التكنولوجيا والشكل الجميل. فالوظائف في سيارات BMW تكتسب شكلا وجمالا خاصين بها، ومن المواصفات البارزة التي تميز سيارات BMW أبعادها وأسطحها وتفاصيلها، فالتلاعب فيما بينها يصقل شخصية سيارات BMW ويمنحها مظهر BMW المميز والمعروف، وبفضل هذه الأبعاد التي باتت ركيزة لدى BMW، أي قاعدة العجلات الطويلة والطرفين الأمامي والخلفي القصيرين وغطاء الصندوق الأمامي الممدد وخلية الركاب المنسحبة إلى الوراء، تتجلى الأناقة الرياضية والمواصفات الديناميكية لكل سيارات BMW قبل قيادتها حتى، ويظهر الطابع الفريد لكل سيارة عبر الأسطح المنحوتة بعناية، والمرسومة بدقة ووضوح والمحاطة بخطوط بارزة تحدد شكل السيارة.

الجاذبية الواضحة

تضم الجهة الأمامية لسيارات BMW وحدها مواصفات تجعل الناظر يدرك على الفور أن السيارة التي يراها إحدى سيارات BMW. فشبك المشعاع الحراري المؤلف من جزأين شبيهين بالكلية، وشعار العلامة الذي يعتليه في الوسط، والمصابيح الأمامية الثنائية الدائرية، كلها تجتمع معا لتشكيل تصميم لافت جذاب، وتساهم المصابيح الأمامية، «المشطوبة» من الأعلى، في إبراز مظهر المقدمة المألوف الذي يوحي بأن السيارة تركز بثبات على الطريق أمامها. وكان قد طرح شبك المشعاع، المعروف بعبارة «الشبك الأمامي»، للمرة الأولى عام 1933 وتطور مع الوقت ليصبح أبرز مواصفات BMW. ويظهر هذا العنصر الفريد من تصميم BMW بنسخ مختلفة ولكنه لا يزال يشكل العنصر الأساسي في واجهة BMW إلى هذا اليوم.

فهو علاوة على المصابيح الأمامية الدائرية الثنائية الشهيرة ذات حلقات الضوء التي تجانبه، يشكل القطعة المركزية في مجموعة تفاصيل تعطي كل سيارة BMW بصمة فريدة بها.

الانسيابية المعهودة

يتسم المظهر الجانبي بدوره بعدة عناصر تصميمية معهودة من BMW يختلف شكلها بحسب الطراز. فغطاء المحرك الطويل ينساب بسلاسة نحو خلية الركاب المنسحبة إلى الوراء ليمنح السيارة شكلا ممتدا أنيقا بقدر ما هو عملي، وتكون النتيجة مظهرا ديناميكيا يعطي السيارة طلة وكأنها تثب نحو الأمام حتى أثناء توقفها. وتؤمن قاعدة العجلات الطويلة قاعدة ديناميكية وأنيقة للسيارة، بينما يحيط الطرفان الأمامي والخلفي القصيران بأبعاد BMW المألوفة التي لا يفصل بينها سوى بعض الخطوط البارزة. واللافت في السيارة أيضا سطح النوافذ الجانبية الذي يلفه إطاره بلون الكروم، وقد استوحي شكله من سياق تصميم سيارات، ويتضاءل عرض النوافذ تدريجيا لتصل إلى زاوية هوفمايستر، وهو عبارة عن انحناءة معاكسة في قاعدة العمود الخلفي يستند إليها السطح وتفصل النوافذ الجانبية عن الزجاج الخلفي، ويمنح هذا العنصر التصميمي، الذي سمي تيمنا بمدير التصميم السابق في BMW ويلهيلم هوفمايستر، إطار النافذة اندفاعا نحو الأمام، ويبرز في الوقت ذاته سمة أخرى تشتهر بها BMW، ألا وهي الدفع بالعجلتين الخلفيتين.

التركيز على السائق

يشتهر تصميم BMW بأنه تصميم موجه نحو السائق. فالتصميم الداخلي المريح هدفه رضا السائق، إذ إن أزرار وتجهيزات التشغيل والتحكم المهمة في لوحة التحكم ولوحة العدادات موجهة نحو مقعد السائق لتأمين أفضل رؤية، فتكون بذلك في متناول السائق مباشرة. كذلك، جميع العناصر المعروضة موزعة مباشرة أمام ناظري السائق ليسهل عليه رؤية المعلومات المتعلقة بظروف القيادة المختلفة. ويساهم اللجوء إلى مواد معينة ومجموعة من الألوان المتناغمة في إبراز التصميم الداخلي وإبراز طابع السيارة من الداخل أيضا. ولا يشدد هذا التركيز على السائق على المواصفات المريحة فحسب، بل أيضا على العناصر العاطفية القوية للتصميم الداخلي.

وفي هذا السياق، قال آدريان فان هويدونك، نائب الرئيس الأول للتصميم في مجموعة BMW: «نحن نصمم منتجات غايتها الحركة، الحركة بمفهومها التقليدي والحركة بمفهوم تحريك المشاعر. وتتسم تصاميمنا بالأصالة، إذ تلمح إلى التجارب التي تقدمها منتجاتنا وتحيي تراث العلامة، لكنها في الوقت عينه تتطلع أيضا إلى المستقبل وتجسد التكنولوجيا المتطورة التي تشكل عنوان منتجاتنا، وتشير تصاميمنا إلى مراعاتنا لأدق التفاصيل، إذ لا يزال العملاء يكتشفون عناصر التصميم الملفتة بعد مرور الكثير من السنوات».

تتابع مسيرة الفئة M الناجحة

مرسيدس- بنز GLE الجديدة أداء فائق وراحة تامة على كل الطرقات

تواصل مرسيدس- بنز الوفاء بوعدها لناحية قيادة الأداء والتميز والتصميم المتقن، مع طرح سيارة GLE الجديدة كليا. وقد أعلنت شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي، الوكيل الحصري لمرسيدس- بنز في الكويت، عن وصول الطراز الجديد إلى أسواق الكويت، وعرض طراز GLE 400 بقسم برستيج في الأڤنيوز مول من 29 - 31 الجاري.

يترقب عملاء مرسيدس- بنز سيارة دفع رباعي ممتازة بمواصفات مثالية في كل النواحي - الأداء، والراحة، والتصميم. ونظرا لأنها ذات مواهب حقيقية متعددة، فإن سيارة الدفع الرباعي الجديدة GLE متأهبة تماما لتلبية كل الاحتياجات مهما كانت. وتعول في ذلك على جوانب الكفاءة، والأداء، وطيفها المذهل من التجهيزات، لاسيما أنها تعتمد على نظام الدفع الرباعي الدائم 4MATIC كتجهيز أساسي، لتكون على أهبة الاستعداد للانطلاق نحو العالم.

ويضع سائق سيارة GLE الراحة أولا وفوق كل اعتبار، لهذا فإن رحابة المقصورة الداخلية تجتذب الأنظار على الفور. لذا، فإنها تتصف بشخصية كلاسيكية وعاطفية، ولا تساوم أبدا على الأداء. ولأنها سيارة الدفع الرباعي المثالية لكل الظروف والأجواء، تستهدف هذه المركبة الجبارة هؤلاء الذين يقدرون مزايا السيارة الكلاسيكية التي تزخر بالتعددية، واللمسات العصرية ذات الجودة الممتازة.

ويقول مايكل رويله، الرئيس التنفيذي لشركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي: «يمثل إطلاق سيارة GLE الجديدة أحدث خطوة لمرسيدس- بنز في نهجها الاندفاعي القوي للمنتجات ضمن قطاع سيارات الدفع الرباعي. إن إعادة تصميم أحد أنجح الطرز للعلامة التجارية، بل وإحدى السيارات الأكثر مبيعا في العالم، يعتبر بمنزلة خطوة جريئة حقا، إلا أن سيارة GLE الجديدة ستتفوق على الطراز السابق بمستويات لا تضاهى. إنها سيارة رائعة للغاية، ونؤمن بأنها ستساهم بشكل كبير في قصة النجاح المتواصلة التي تعيشها مرسيدس- بنز في قطاع سيارات الدفع الرباعي الممتازة».

تصميم جديد

وتمزج GLE الجديدة بين التقليد والحداثة، حيث تنسجم العناصر الكلاسيكية لسيارات الدفع الرباعي مع التصميم العصري لمرسيدس- بنز. وتكتسب سيارة GLE جاذبيتها المميزة من الخصائص النموذجية الأنيقة لجميع أجيال سيارات الدفع الرباعي من مرسيدس- بنز. وفي الوقت نفسه، فإن العناصر اللافتة في لغة التصميم العصرية لمرسيدس- بنز تأسر الأنظار سريعا، فالجزء الأمامي على وجه الخصوص يتسم بمزايا جذابة مع مآخذ التهوية المثيرة، وشبكة ثنائية الفتحات، ومصابيح LED الأمامية الملفوفة بالكامل. وتضيف الأجزاء المحدبة لغطاء المحرك الأمامي مزيدا من الديناميكية والعزيمة لشخصية السيارة. ولهؤلاء الذين يحبون اللمسات الأكثر حصرية، تتضمن الباقة الليلية فتحات سوداء لشبكة المبرد، وعلبة للمرايا الخارجية، وعتبات على السقف، وأجزاء تحيط بالنوافذ. وتعمل النوافذ الزجاجية المغطاة باللون الأخضر والعازلة للحرارة على تخفيف وهج الشمس في فصل الصيف. أما المصابيح الأمامية، ومصابيح الإضاءة التي تعمل على مدار اليوم، والأضواء الخلفية، والضوء الثالث للفرامل، فجميعها مزودة بتقنية LED.

وضعيات القيادة

يسمح لك نظام التحكم DYNAMIC SELECT بتخصيص إعدادات القيادة لتتناسب مع أسلوبك في القيادة، سواء كنت تفضل الأسلوب الرياضي أو المريح، أو كنت ترغب في المزيد من التحكم على الأسطح الزلقة أو الطرقات الوعرة. وإن كان طراز GLE مجهزا بباقة هندسة الطرقات الوعرة الاختيارية، فستتوافر وضعية القيادة الفائقة على الطرقات الوعرة أيضا. ووفقا لوضعية القيادة المختارة، يتم تعديل خصائص المحرك، وآلية نقل الحركة، ونظام التعليق، والتوجيه بصورة تلقائية. وتعرض كل برامج نظام التحكم DYNAMIC SELECT على الشاشة المركزية للوسائط الإعلامية.

تصميم داخلي فاخر

يبرز التصميم الداخلي لسيارة GLE الجديدة الجوهر الحقيقي لأي سيارة من مرسيدس- بنز: المواد الفخمة، والحرفية البارعة من الطراز الرفيع، والإتقان والدقة المتناهية. ومع تصاميم «إكسكلوزيف» الحصرية، تصبح اللسمات حصرية أكثر وإلى حد كبير - بدءا من المقاعد الفاخرة وبطانة السقف باللون الأسود أو الرمادي الكريستالي أو البروسلان، والأضواء المحيطة، وباقة الإضاءة الداخلية التي تضفي أجواء فخمة لا تضاهى. ولا يقتصر التنجيد بجلد «آرتيكو» الاصطناعي على المقاعد الـ 5 فقط، بل يتخطى ذلك ليظهر بلمسات متقنة على لوحة العدادات الرئيسية بالكامل، والكونسول الوسطي، وتطعيمات الأبواب، ومساند الأذرع. إن التصميم الداخلي لسيارة GLE مذهل للغاية، إذ يأتي بنمطين من جلد النابا الحصري بالبورسلان أو الأسود.

نظم شاملة للسلامة

لطالما كانت ابتكارات السلامة والأمان واحدة من الركائز الأساسية لمرسيدس- بنز. وبإرسائها لمعايير السلامة النشطة والذاتية جيلا بعد جيل، تواصل سيارة GLE الجديدة هذا التقليد بكل فخر واعتزاز. وتتضمن باقة المساعدة الفائقة للقيادة كلا من: نظام DISTRONIC PLUS مع مساعد التوجيه، وميزة التوقف والانطلاق، ونظام الفرملة المسبقة PRE_SAFE® مع التحقق من عبور المشاة، ونظام BAS PLUS مع مساعد الحركة السير الجانبية، والمساعد النشط للنقطة العمياء، والمساعد النشط للحفاظ على المسار، ووظيفة الفرامل المسبقة الفائقة PRE_SAFE® PLUS.